

شرح نونية ابن القيم (14) - الثلاثاء 7-4-4441هـ

عبدالكريم الخضير

ها؟ الجامعة اذا كان قبلها باسبوع هذا اقل رحمه الله اختبار قراءة الجامع متى تبدأ؟ لكن اذا كان على النظام القديم قبلنا باسبوع باقي له اسبوع الختمة اليوم اظن تقاعد - 00:00:00

اهلا وسهلا كم باقي الاختبارات؟ كم باقي على الاختبارات النهائية باقي لنا اسبوعين غير هذا اسبوعين هذا لا تحسوا بالباقي اسبوعين اسبوعين الجامعة قبل باسبوع ايه الجامعة قبل الله الله الله اذا باقي اسبوع - 00:00:55

واحدة نختم اليوم. لان سلم كل امر خاتم جواد للاعداد مواد اللي يسمى مواد الاعداد تبدأ بدأت اليوم والله ما علمتونا الخاتم قبل احنا محنا معلمينك يا شيخ سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب - 00:01:23

العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى اظنه مقروء سم يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:03:32

لو قلت ما فوق السماء مدبر والعرش تخليه من الرحمن والله لان كان الا والله ليس مكلما لعباده والله والله ليس مكلما لعباده هذه كلا ولا متكلما بالقرآن ما قال قط ولا يقول ولا له قول - 00:04:28

منه الى انسان هم ينفون المعطلة قفون العلو لله جل وعلا والاستواء على العرش وغير ذلك مما اثبتته الله لنفسه في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. واعتقده سلف الامة وائمتها - 00:04:58

تبعنا لما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام ما قال قط ولا يقول ولا له قول بدا منه الى انسان يعني ابتداء الكلام كلام الله جل وعلا منه - 00:05:32

ولذلك في معتقد اهل السنة والجماعة في القرآن انهم يقولون منه بدأ واليه يعود. يعني في اخر الزمان اذا عطل القرآن من العمل به وتلاوته والاهتمام به فان الله جل وعلا - 00:05:57

اكرمه لان الناس اهانوه فاذا حصل مثل هذا رفعه الله من المصاحف والصدور قد يقول قائل هذا المكتوب كيف ينمحي القدرة الالهية صالحة لكل شيء واذا كان المسح والمحو يسير جدا - 00:06:26

في هذه الالات الحديثة يعني عندك مقطع كاتب على كمبيوتر ولا بجوال ولا شي من الامر اليسير انك شماغك يطير اهل هذا ويمسحه ولكن الذي جاء برفع القرآن من المصاحف والصدور تابع للقدرة الالهية واما - 00:07:00

بالنسبة لما في الصدور فهذا سهل. النسيان مجرب في البعض فلا مانع ان يكون وقد ثبت النص الصحيح بحبه في الكل واحيانا يتعب الانسان بسبب مرض او بسبب سهر او باي سبب من الاسباب فيريد الاية - 00:07:30

ولو اية الكرسي التي اعتاد ان يقرأها دبر كل صلاة فلا يستطيع الاتيان باولها وقد مر بنا هذا حاولت اقرأ اية الكرسي وعجزت يعني ليس ببعيد ان يرفع ما في الصدور. وامثلته كثير الناس ينسون. ولذا جاء الوعيد على من حفظ شيء - 00:07:59

القرآن ثم نسيه بسبب اهماله. لا بسبب مرض واحد من الشيوخ الذين له عناية بالقرآن اصيب بمرض في رأسه فتح رأسه في المستشفى وسوا له عملية زال المرض. وكان من اهل القرآن - 00:08:25

قراءة القرآن بعد ما شفي حاول اني استذكر شيء من القرآن ما وجد فلجأ الى الله جل وعلا في قيامه في الليل وفي غيره وجميع اناءه ان يرد عليه القرآن - 00:08:54

فرده عليه وهذا قبل حدود عشرين سنة وما زال الى الان كثير من اموري يضيعها والقرآن يردده غطا. الله اكبر وسمعنا من من بعض

الشيوخ الذين وصل بهم الحال الى عدم ادراك شيء من - 00:09:20

طول الحياة الا القرآن النسيان ولا رفعه؟ يقول عن الشيخ الذي اجريت له العملية فنسي القرآن يقول هل هي عقوبة؟ لا ليست عقوبة بسبب اختلال في تركيب المخ وين؟ حكمة الله في هذا المساء هل بيعاقبه؟ لا ما هو بعقاب. عادية الاجراءات - 00:09:48

عمليات الظاهرة والباطنة يترتب عليها اثار. كيف ينظر الانسان الى هذا القضاء شو؟ ينظر اليها انه هذا مرتب على هذا. تدري ان انت اعرف منا بهذه الامور ان المخ مركب من اشياء هذا هذه الجهة متعلقة - 00:10:25

بالسمن. وهذه الجهة. وين؟ هذه اسباب. هي مسألة اسباب مكانها هذا يعني لو يضرب واحد كف وبصره قول ليش واحد سبق له وعد بكف. ويذكرون عن واحد من كبار علمائنا انه كف بسبب كف. كف بصره - 00:10:52

شباب كافة. وش السبب؟ ها؟ هو يتكلم هل نعتقد على ابتلاء دنيوي ولا ايه لكن لكن لكن الامور لها اسباب حسية اسباب معنوية اشياء لا ندركها واشياء لا يدركها الا خواص اطباء - 00:11:26

شخص اربعين سنة كفيف بصر ومعروف باسمه واسمته ومكانه من طلاب العلم الذين كانوا في في الرباط الرباط طلاب العلم الذين يجدون الى الرياض من من الافاق ويسكنون في سكن خاص لهم - 00:11:52

في اه ونبيع ابو عبد الله بالديرة ذولا دخنة يسكنون اختم منهم قام قبل الاذان بساعة. وهو كفيف اصلا ما يشوف. من منذ زمن طويل فطرق الباب على جاره قال بنروح للمسجد قال لا والله انا ماني برايح الا الاذان - 00:12:16

طرق على الثاني كذلك وثالث ورابع اخيرا نزل من الدرج وقد آآ تذكر وضاق صدره بسرعة من الدرج من الدور الثاني على الدور الارضي والدور الارضي فيه ما تعرفون مصطلحاتنا القبة - 00:12:46

وفي وسطها عمود اصطدم بالعمود مع نصف الجبهة وسال دمه اللي يكلمني واحد حاضر القصة من زملائه يقول انا اول من عيبت عليه اروح معه للمسجد رجع نام فلم ينتبه الا في الساعة التاسعة - 00:13:13

فلم انتبه الاول مبصر. الله اكبر. ومات وهو يقرأ القرآن في مسجده في صلاة التراويح والقيام في المصحف. الله بعد مدة طويلة ومعروف يعني من اسرة معروفة كانت ما تدرون منه انتم - 00:13:43

وش صار خلاص متذكر وانفتح عرس وعرس منفتح وتسكر وهذي كله من ضعف يتحدث واحد من الشيوخ الكبار ويسألونه عن سبب كفوا بصير ان ان كف بصري او عمي قال والله كان بحارتنا وحنا صغار ولد او شخص مجنون مر علينا وضربني كف -

00:14:09

كالشيب من الشيبان خيرة ها اذا احتمال لو انه ما كف ما طلب العلم انشغل بالدنيا قال خيرة هذا شيخ لكم ترى قالوا خيرة ظارة نافعة وربما صحت الابدان بالعلم - 00:14:54

هذا ابصر بعد ان اصطدم بعامود وهذا كف بعد ان ضرب بكف فالامور هذه ما ما ينكرها احد. وشيخنا هذا اللي انا بتحدث عنه وسوى عملية ونسي القرآن سحبوا ماء من من رأسه - 00:15:27

سحبوا ماء من رأسه وبعد ان افاق متعود على لسانه لهج بالقرآن ورطب بكتاب الله. الله اكبر. حاول وضاق صدره ثم لزم الدعاء وفي شيخ من جماعتكم وش يصير من جماعتكم - 00:15:52

ها؟ لا لا لا مصري من جماعتكم قالوا انه قرر له عملية فقال انتظروا حتى اكمل وردي من القرآن. الله اكبر وراك ناس لازم الان قال انتظروا حتى ابدأ في وردي - 00:16:21

فبدأ سووا العملي ويقرأ وانتهى وهو يقرأ. الله اكبر الله تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. الله المستعان هل فعلا في بعض المشايخ رجع لهم حفظهم بالدعاء يعني ما طرا عليه ظرف وانما اهمل ونسي - 00:16:52

لمثل هذا ما ما اظن والله ليسوا مكملوا لعباده كلا ولا متكلموا بالقرآن ما قال قط ولا يقول ولا له. قول بدا منه الى انسان صفة الكلام لله جل وعلا. ومنها كلامه بكتابه بقرانه - 00:17:29

الذي يعتقده اهل السنة وانه كلام الله بصوت وحرف منه بدأ واليه يعود في اخر الزمان يقول اذا اعتقدت الاعتقاد اللي انا قلت نفيت

كل شي ارتح من كل ما يقولون - 00:18:05

لأنك اذا التزمت بها اسبت صفات هي بال مخلوق اليق واثبت ذات ان قلت هي والمخلوق سواء فانت على ما قرر اهل العلم خلونا عندك وان قلت يا غيره اثبت غير وهم لا يثبتون الغير. لا يثبتون قال - 00:18:28

مخلوق لخللت طل اسما التشديد كما يقول شارح القاموس وبعضهم يخفي يقول طال سمن الطلاسم الاشياء التي تشتمل على امور لا يحل عقدها ولا يفهم معناها السحرة وامثالهم فهي ضرب من السحر - 00:18:58

والغريب ان ابن خلدون وهذا يهكم جدا قال ان الكيمياء صحيح ولا لا؟ الكلمة التي يقصدها كيميائكم ها؟ ولن تعترف القوت مبني عليها. الجواب القوت مبني عليها الدواء مركب من امور معلومة محسوسة مفرداتها معروفة. ها؟ هذه هي الكيمياء - 00:19:43
هذه اللي تحدثون عنه في السابق ها؟ معروف انها تختلف بس انا بشوف ها لا شوف اه ردك. المقصود ان من انواع الطلاسم ما هو بحروف مقطعة وهذا كثير مع الاسف ان - 00:20:33

صاحب حياة الحيوان لا اقول يعتقد الله اعلم. لكنه اكثر من هذه الطلاسم في خواص الحيوانات وهو من فقهاء الشافعية معروف. الديميري كمال الدين الديميري ومن الغريب ان سنة وفاته هي سنة وفاة ابن خلدون - 00:21:15

الذي اشرنا اليه سابقا. ثمان مئة وثمانية نعم سيميا او كيميا هذا على طريقتهم المتقدمين اللي يزعمون انهم بكيميائهم او بعلم يقلبون الحجر الى ذهب ويقلبون الاشخاص قد يقلبون الشخص الى حمار على اجزاء حد زعمهم. ها؟ هم يقولون هي - 00:21:47
وعلم يتعلق بالحروف يقولون يقولون ان لكل شيء لا لا الشيء ووجد في بعض الاحراز التي تعلق على المرطى وجد فيه حروب مقطعة وفيها حشرات واحيانا يضعون دم ولا قطعة من رأس الهدهد ولا قطعة من رأس كذا هذا موجود - 00:22:28
السيوطي في كتابه ان صاح كتاب الرحمة في الطب والحكمة. فيه كثير من هذا وفزت بكنزه الكنز المغطى بهذا الغطاء. الثقيل المدفون تحت الارض اذا خللت اذا تخلصت من هذه كلها - 00:23:08

ولجت الى البستان واخذت من خيراتها من ومن انواع ما يحتويه وخلي اللي اللي متمسك بكتابه انه له سنة خله ينفعه. اذا قال لك لا تشرب الخمر ما شربت. قال له ما اشرب. حليتها - 00:23:51

ها وفزت بكنزه وعلمت ان الناس في هذا يعني يعني ما بعد الكفر ذنب يعني اذا كان لا يتقيد بكتاب ولا سنة عندها الحرية بجميع اصنافها يرحمك الله يهديكم الله ولذلك تجدون في بلاد الكفر يصنعون ما يشاؤون - 00:24:13
الا ما يخالف انظمة او يعتدي به على اخر لكن ما بينه وبينه وبين ما ما لا عقوبة فيه من اجل من الدولة يصنع ما يشاء يا خللت طل اسمع وفزت بكنزه وعلمت ان الناس في هذا يعني. ما عندهم سالفه هاللي تشوف - 00:24:46
الله المستعان. الحمد لله الذي هدانا اللهم لك الحمد لكن زعمت بان ربك بائن بعد ان نفى العلو ونفى صفة الكلام زعمت بان ربك بائن من خلقه اذ قلت موجودان - 00:25:15

اذا قلت الوجود وجود واحد. والموجود واحد نعم ما صار بائن من خلقه. صار هو الخلق. والخلق هو. لكن اذا قلت زعمت بان ربك بائن من خلقه ايه؟ يعني لما قلت موجودان خالق مخلوق - 00:25:47

صار باين هذا مقتضى التغاير بين الجنسين تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وزعمت ان الله فوق العرش والكرسي حقا فوقه القدمان يقول انت يا ايها السني تعتقد هذه الذي قدم بانها ظرب من الهذيان. وهي ما دل عليه كلام - 00:26:16
الله وكلام رسوله. الذي لا مصدر ولا مرجع لهذه الامور الغيبية الا الكتاب والسنة وزعمت ان الله فوق العرش كرسى حقا فوقه القدماني. العرش معروف الذي استوى عليه الرب جل وعلا - 00:26:45
والكرسي موضع القدمين في كلام ابن عباس وغيره. وزعمت ان الله يسمع خلقه تثبت صفات السامة بعد ان اثبت ما تقدم من الصفات تثبت صفة السمع لله جل وعلا ويراهم من فوق سبع ثمانى - 00:27:10

ويراهم الله جل وعلا سميع بصير ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. من فوق سبع ثمانى. وفي موضع قال ستة ثمانية خمس مئة وثلاثة وعشرين بيت خمس مئة وثلاثة وعشرين وهو العلي يرى ويسمع خلقه من فوق عرش فوق ست ثمانى - 00:27:34

ها؟ الفين واربععش سبع وسبع سبع سماوات السبع الاربع اراضين. وهنا ست ثمانية اربعطعش وسبع ثماني خمسطعش. اذا طيف للسماوات السبع والاراضين السبع العرش صارت سبع. اه خمسة عشرة - [00:28:22](#)

وزعمت ان كلامه منه بدأ واليه يرجع اخر الازمان واليه يرجع اخر الازمان. يعني مثل ما جاء في الحديث حديث حذيفة وغيره ان الناس اذا اصبحوا وجدوا المصاحف ليس فيها شيء - [00:28:48](#)

يا للهول يا ابو المصيبة يعني تصور انك اصبحت المصحف لقيته ابيض. دفتر او شفت الشمس بدل ما تطلع من المشرق طلعت من المغرب خلاص لا ينفع نفسا ايمانها. نسأل الله العافية - [00:29:21](#)

ووصفته بالسمع والبصر الذي لا ينبغي الا لذي الجثمان جسماني الا لذي وقيلة الجثمان الجسم معنى الجسم ما يمكن ان يتصل بها الا جسم على حد دعواهم اهل السنة بالمجسمة. ها؟ اقول يصفون اهل السنة بالمجسمات. نعم يصفونه مجسمة وحشوية ويصفون انبياء اوصاف - [00:29:52](#)

تنفر منه ووصفته بارادة وبقدرة وكراهة ومحبة وحنان. الارادة بنوعيتها القدريّة والشرعية ثابتة النصوص القطعية. من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وكذلك القدرة وكراهة ومحبة وحناني وكذلك المحبة والكراهية - [00:30:44](#)

البسط والمقت كلها ثابتة لله جل وعلا. وحنان قدرة لا يوصف بها الا الحي القدرة لكن وصف الله بها يختلف مع ما تقول شلون تعقب اجل يقول صفة الارادة بنوعيتها الكونية والشرعية ثابت في الله تعالى. بادلة كثيرة منها قوله تعالى يريد - [00:31:44](#)

الله ليبين لكم. والله يريد ان يتوب عليكم وتقدم الكلام في الارادة في البيت مئتين وثلاثة وخمسين صفة القدرة ايضا ان الله على كل شيء قدير ولكن كره الله انبعاثهم صفة المحبة. ان الله يحب المحسنين. يحب التوابين. والله لا يحب الفساد - [00:32:27](#)

غير ذلك من النصوص التي لا يمكن حصرها وزعمت ان الله يعلم كل ما في الكون من سر ومن اعلان. صفة العلم لله جل وعلا الذي لا تخفى عليه خافية - [00:33:09](#)

الذي يعلم السر واخفى ويعلم ما كان وما يكون. وما لم يكن لو كان كيف يكون دليل المسألة الاولى منتهية. لكن ما لم يكن لو كان كيف يكون كما بقوله جل وعلا - [00:33:41](#)

ولو ردوا لعادوا والعلم وصف زائد عن ذاته عرض يقوم بغير ذي جثمان والعلم وصف زائد عن ذاته عرض يقوم بغير ذي جثمان ومراد بهذا الكلام. انك اذا اثبتته وهو شيء غير الذات الالهية اثبت مع الله تعالى على حد تعبيرهم وصلاهم - [00:34:09](#)

شيئا قديما العلم هل يقوم بغير ذات ما يمكن وزعمت ان الله كلم عبده وزعمت ان الله كلم عبده موسى فاسمعه هذا القرآن ندى الرحمن فاسمعه ندا الرحمن لا شك ان الله كل موسى - [00:34:54](#)

قال وكلمه ربه اما قوله جل وعلا وكلم الله موسى. ها؟ تكليما كلم الله موسى تكليما. كلم الله فاعل وموسى مفعول؟ قالوا لا كلم الله موسى كلم الله موسى فالمتكلم موسى. وبهذا لا تثبت الصفة. فرد عليهم. اذا - [00:35:50](#)

ان تغيروا الظبط وتحرف الكلام على هواكم ومعتقدكم ماذا يصنع بقوله جل وعلا وكلمه ربه الهاء ما يمكن ان تجي فاعل. ضمير نصب. وربّه هو الفاعل فاسمعه ندى الرحمن. اسمعه النداء واسمعه النجاة - [00:36:34](#)

ناداه وناجاه وكل هذا ثابت في القرآن والسنة فتسمع الاذان غير الحرف والصوت الذي خست به الاذن في شيء يسمع غير الصوت شو؟ لا. اذا قال انا اسمع طنين الاذن. طنين؟ الاذن - [00:37:16](#)

صوت افتسمع الاذان غير الحربي والصوت الذي خست به الاذان وكذا النداء فانه صوت باجماع النحات واهل كل لساني. النداء معروف له باب مستقل. في كتب النحو وله حروف معروفة - [00:37:54](#)

صوت لفلان يا فلان هل تصوت لاحد في ضميرك في نادي احد بينك وبين نفسك ما يقال وبينك وبينه مناجاة بينك وبينهم مناجاة. اما ما في الظمير الكلام النفسي حديث النفس هذا لا يباس معه احد - [00:38:33](#)

على ما يزعمون كل اليهود رغم تحريفهم قتلهم فوق حديث الحرام اخبث منه. اخبث منه. اخبث منه. وثني من اخبث منهم. وانت اذا عرفت مصادره والسبب الذي اداهم الى هذا بطل العجب - [00:39:07](#)

انت تقرأ في كتبهم لا تجد دليلا واحدا من الكتاب والسنة يكفيهم هذا عيب ان مصادرهم غير ما جاء عن الله وعن رسوله ومن باب الاستطراد وقد يفهمه بعض الناس على غير المقصود واحد من المشايخ يقول انا لا اقتدي آآ اقتني - [00:39:43](#)

كتاب الانصاف لماذا ليس فيه لقلة الادلة ادلة نادرة يقول ما رأيت صلى الله عليه وسلم الا اربع مرات. باثني عشر مجلدا. وهذا الكلام ما هو بصحيح. انا انا حصرت - [00:40:22](#)

اكثر من هذا بكثير. لكن الكتاب معروف انه في تحرير الروايات. ايه. في تحرير بدون ادلة. الروايات. ها؟ يحرر الروايات عن الامام في المذهب. ايه لكن فرق بين الانصاف وبين كتب هؤلاء المجردة من الادلة لا يقاس هذا على هذا. لان العلم الذي في - [00:40:42](#)

كتبهم مأخوذ عن غير المسلمين. والعلم الذي في الانصاف ومثلي من من كتب المذاهب مأخوذ طبعا علماء وائمة معولهم على الكتاب والسنة وكذا النداء فانه صوت باجماع النحات واهل كل لسان. لكنه صوت رفيع. يسمع - [00:41:10](#)

الاصل انه للنداء البعيد صوت رفيع وهو ضد للنجاة الذي هو صوت خفيف يخاطب به القريب جدا كلاهما صوتان وسواء كان النداء والنجاة مناجاة كلاهما صوت لكن يختلفان بان هذا رفيع وهذا منخفض - [00:41:41](#)

الحين لو تجيب لك واحد تبي تكلمه بموضوع خاص ها وتقول عن اذنك ما بكلمها وتحط اسمك باذنه ثم ترفع صوتك وش يقولون؟ مجنون او مثل بعض الطلاب جزاهم الله خير اللي يعاملون المعاملة الشباب - [00:42:22](#)

تكلّموا بصوت منخفض وانا ما اسمع. كل هذا يعني خلاف الحكمة والمطلوب في تبليغ الكلام الى من يريد وش تسمون النجاة انتم؟ لا بغى يكلمه باذنه صح فزعمت ان الله ناداه وناجاه وفي ذا الزعم محذور - [00:42:49](#)

يعني هم يتهمون اهل السنة انهم زعموا هذا وهذا واهل السنة ما اولهم وعمدتهم كلام الله وكلام رسوله الذي لا يوجد مصدر غيرهما لاثبات هذه الامور الغيبية. ها؟ وناديناه من جانب الطور - [00:43:35](#)

الايمان وقربناه نجيا. هذا كلام الله جل وعلا بس من تخاطب. جمع الندى والنجا في هذه الاية. نعم لكن من تخاطب تخاطب انسان مكابر معاند له هدف يبي يتنصل عن جميع التكاليف - [00:44:02](#)

واللي يصنع ما يشاء مثل هذا ما يحتاج بالنصوص لانه لا يعترف بها يقول في ذا الزعم محظوران قرب المكان وبعده. وهذا غير لائق. بالنسبة لله جل وعلا فالتناس كلهم بعدهم واحد - [00:44:25](#)

كما تقدم في كلام الجويني بعد يونس وفي بطن الحوت في جوف البحر مثل قرب محمد ليلة الاسراء. نعم تقول اه بينهن فرق هذا محظور قرب المكان وبعده والصوت والصوت - [00:44:53](#)

بل نوعان محظوران محظوران ممتنعان وش المحاذير التي ابدأوها المكان والصوت قربه وبعده والصوت ارتفاعه انخفاضه وزعمت ان محمدا اسرى به ليلا اليه فهو منه دعاني وزعمت ان محمدا اسرى بي وهو يقول جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد - [00:45:34](#)

في الحرام الى المسجد الاقصى يعني نقاش هؤلاء ما في حيلة مو بتختلف معه في ثبوت حديثه او في ثقة رجل راوي او ضعفه او شيء نصف نصف للجملة والتفصيل - [00:46:19](#)

يعني الادلة التي هي كالشمس في كتاب الله وسنة الرسول لا يعترفون بها اذا ما في نقطة التقاء بيننا وبينهم وزعمت ان محمدا اسرى به ليلا اليه فهو من هداني. وزعمت ان محمدا يوم اللقاء - [00:46:45](#)

يدنيه رب العرش بالرضوان حتى يرى المختار. محمد عليه الصلاة والسلام. حقا قاعدا معه على العرش الرفيع الشامي حتى يرى المختار حقا قاعدا محمد عليه الصلاة والسلام يدنيه الرب جل وعلا ويجلسه على العرش - [00:47:10](#)

وهذه خصيصة انصح الخبر لم تحصل الا له. وحديث الحديث فيه كلام لاهل العلم ها؟ معلق. ها خفف اللهجة المصرية شوية. ما تعرف سعودي؟ تعلم تكلمك من سنة عندنا - [00:47:35](#)

ان نحتكم الى العربية لا مصري ولا سعودي. وكلنا نفهم العربية ها؟ ما ادري والله ها يقول مسألة جلوس نبينا على العرش جاء فيها ما اخرجه الذهبي عن ابن عباس في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك - [00:48:26](#)

قام محمودا الصحيح انه الشفاعة الشفاعة العظمى قال يقعدوا على العرش. قال الذهبي اسناده ساقط هذا مشهور من قول مجاهد. ويروى مرفوعا وهو باطل. وهذا من كتاب العلو للذهبي وايضا ما اخرج الطبري بتفسيره قال حدثنا عباد ابن يعقوب الاسدي قال حدثنا ابن فضيل عن ليث - [00:48:54](#)

ام مجاهد؟ قال في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه معه على العرش اخرج طبري طريق ابن فضيل عن الليث عن مجاهد به وابن فضيل هو محمد ابن فضيل ابن غزوان صدوق عارف رمي بالتشيع - [00:49:33](#) من التاسعة وليت ابن ابي سليم معروف ضعفه واختلط وذكر الذهبي عن الامام احمد عند ترجمة محمد ابن ابن مصعب العابد ان قعود النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يثبت فيه نص - [00:50:01](#)

هذا كلام الامام احمد قال ذكر الامام احمد بن مصعب فقال كتبت عنه واي رجل هو اما قضية وعود نبينا على على العرش فلم يثبت في ذلك نص بل في ذلك حديث واهن. يعني شديد الضعف ها - [00:50:32](#) وين وما بعده كأنه الكلام الذهبي ليس اسلوب وذكر الذهبي عن الامام احمد عند ترجمة محمد بن مصعب العابد ان قعود النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت فيه نص - [00:50:59](#)

كلام مين لا لا لا. وذكر الذهبي عن الامام احمد ها في ترجمة محمد بن مصعب العابد ولعل هذا يعني في السير او في اه ترجمة ترجمة قال ذكر الامام احمد ابن مصعب فقال كتبت عنه اي رجل هو كلام احمد - [00:51:23](#) اما قضية قعود نبينا على العرش فلم يثبت في ذلك نص بل في الباب حديث واهن هذا كلام الذهبي في العلو قال ابن عبد البر مجاهد وان كان احد الائمة بالتأويل فان له قولين مهجورين عند اهل العلم احدهما هذا - [00:52:10](#) والثاني في تأويل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قال تنتظر الثواب. نقله الشوكاني في فتح القدير ايه وش فيها شو ؟ لكن هم قالوا ان ليس له متابع بل اكثر من متابع. ولكن الاصل في الحديث النواحي شديد الضعف. لو تجمع متابعات الدنيا ما انتفع -

[00:52:31](#)

في الصفحة الثانية تتمة للحاشية كلام الشوكاني والقرطبي لا لا في كلام شيخ الاسلام. نعم ها؟ الكلام لشيخ الاسلام. اي بعده كلام شيخ الاسلام بعد الاحالة على القرطبي قال شيخ الاسلام اثناء كلامه على تفاضل عباد الله تعالى اذا تبين هذا فقد حدث حدث العلماء المرطيون - [00:53:27](#)

واولياؤه المقبلون ان محمدا صلى الله عليه وسلم يجلسه ربه على عرش معه. روى ذلك محمد فضيل عن ليث عن مجاهد في تفسير عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال ابن جرير لا يزال الكلام - [00:54:17](#)

الكلام لشيخ الاسلام. وقال ابن جرير وهذا ليس مناقضا لما استفاضت به الاحاديث من من ان المقام محمود هو الشفاعة باتفاق الائمة من جميع من ينتحر الاسلام ويذهب من يعتقد ويدعيه لا مؤاخذه يا الاخوان ترى - [00:54:37](#)

ببمر عليكم يمر علينا. لا ان شاء الله يا شيخ. خلينا نصل السبعين. كل شيء يبيضع. لا نمتع بقوانا ان شاء الله على السبعين ها ما فرحت بشيء مثل ما فرحت بكلام ابن يعيش. ابن يعيش تعرفه؟ يعيش العلي - [00:55:05](#)

يعيش ابن علي بن يعيش شارح مفصل متوفى سنة ست مئة واربعين تقريبا. شارح المفصل للزمخشري في مقدمته وشرعت في شرح مفصل شرح هذا الكتاب ثم جاءت الشواغل والعوائق التي منها بلوغ - [00:55:35](#)

السبعين مم وما حالة بين بين الانامل والخلم وانا اشوف كتاباتي الاخيرة يعني في العشر الاخيرة ما هي مثل ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة اللهم متعنا باسمائنا الله المستعان - [00:56:01](#)

متعك الله وايانا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما ابقانا وقال ابن جرير ايضا وما قاله مجاهد من ان الله يقعد محمدا صلى الله عليه وسلم على عرشه قوم غير مدفون صحته لا من جهة خبر ولا نظر - [00:56:41](#)

وذلك لانه لا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولا عن التابعين باحالة ذلك نقرا كل شي شيخ الاسلام يورد كلام الطبري دعما له - [00:57:13](#)

وش بهم لكن الشيء الذي يختلف فيه علماء الاسلام يكون للرأي فيه مدخل والترجيح معروف عند اهل العلم. فلا يثرب على من نفى.
واذا اثبتته من من يعتد بقوله من ائمة الاسلام - [00:57:39](#)

لا يسبب يتسرب على ما اثبت اعترض على مجاهد في هذه الكلمة من هو ايه وفي كلام ابن حجر فتح الباري قال ابن القيم لما
ذكر مسألة اقعاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:13](#)

على العرش صنف المروزي كتابا في فضيلة النبي عليه الصلاة والسلام وذكر به قعده على العرش. ثم ذكر ابن القيم من قال به من
السلف ثم قال قلت يعني ابن القيم وهو قول ابن جرير الطبري - [00:59:01](#)

وامام هؤلاء كلهم مجاهد امام التفسير. وهو قول ابي الحسن الدارقطني الى اخره. على كل حال من نفع له سلف ومن اسبت له سلف.
صريح ان هذا قول هل هو صريح باثبات الابعاد - [00:59:23](#)

هكذا قال قريب من الصريح قال ابن جرير وما قاله مجاهد بان الله الله يقيده محمد صلى الله عليه وسلم على عرشه غير مدفوع
صحته يعني صحيح لا من جهة خبر ولا نظر - [00:59:57](#)

الشيخ. نعم. اه نقل الرئيس عبدالجليل قوله ليس في فرق الاسلام من ينكر هذا ان الله فوق العرش يقدر ايه الله المستعان. اللهم صلي
وسلم ايش انتهيينا اليه؟ في دروس وعجائب - [01:00:18](#)

ها الكلام على الطلاب الدروس للطلاب هل يحضرون او لا يحضرون كان ما يبقى على الامتحانات الا اسبوع وخلص. نكون انتهيينا
ها؟ ما في شي يا اخواننا الاسبوع القادم ما في شي انت وغيره - [01:00:48](#)

ان اختباراتكم الاسبوع اللي بعده يعني صفى لنا من هذا الفصل شهراني واسبوع مع ان الفصول ثلاثة يعني عبارة ثلاثة اشهر في
الفصل على التقسيم السابق هجوا عبد الله ها - [01:01:40](#)

اها كان اخر الامرين ها؟ شو؟ ما في درس الاسبوع الجاي هذا اللي كانت الاختبارات واصلت على كيفك وش تبي انت هالحين حظر
ايه كم تحظر من يوم ها كم - [01:02:19](#)

من يوم. اليوم. ايه. يا شيخ. ها؟ العودة متى ان شا الله. العودة الاسبوع الثاني من الفصل الذي يليه. الله المستعان اي والله ها؟ الله
المستعان. اسبوع؟ الاسبوع الجاي شهر كامل في بعدين الفصل الثاني وبعدين الصين راح عليه نص السنة يا شيخ. كل عمره كل -
[01:02:53](#)

لحد يوم فصلين. قبل رمضان مع بداية الدراسة هو لم يقصد الى ورمضان بعد ما فيه دروس ما الذي والله حنا تبع لشيوينا -
[01:03:33](#)